

الغيبة

[120] قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " لا تزال هذه الامة مستقيما أمرها ، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش " فلما رجع إلى منزله أتته وفود قريش فقالوا له: ثم يكون ماذا ؟ قال: " يكون الهرج " . وقال: حدثنا زهير بن معاوية قال: حدثنا زياد بن خيثمة ، عن ابن جريج (1) ، عن الاسود بن سعيد الهمداني ، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) و ذكر مثله . 8 - عثمان بن أبي شيبة (2) قال حدثني جرير ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: " يقوم من بعدي اثنا عشر أميرا " قال: ثم تكلم بشئ لم أسمع ، فسألت القوم وسألت أبي وكان أقرب إليه مني ، فقال: قال: " كلهم من قريش " . 9 - عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن مهاجر بن مسمار (3) ، عن عامر بن سعد قال: كتبت مع [غلامي] نافع إلى جابر بن سمرة: أخبرني بشئ سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: فكتب إلي: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول عشية جمعة رجم الاسلمي (4): " لا يزال هذا الدين قائما حتى [تقوم _____ (1) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - بالجيم أوله وآخره - قال ابن حجر: كان ثقة فاضلا . (2) السند معلق على ما تقدم تحت رقم 2 . (3) حاتم بن اسماعيل أبو إسماعيل المدنى الحارثي ، قال ابن سعد: كان أصله من الكوفة ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها ومات بها سنة 186 ، وكان ثقة مأمونا ، كثير الحديث . يروى عن مهاجر بن مسمار الزهري مولى سعد ، وهو مدنى ذكره ابن حبان في الثقات . ويروى عن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدنى قال ابن سعد في طبقاته: كان ثقة كثير الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات . (4) هو ما عز بن مالك الاسلمي ، وقصته كما في أسد الغابة وصحيح مسلم وغيرهما نقلا عن أبي سعيد الخدري قال: أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: انى أصبت بفاحشة فأقمه على ، <